غدًا من القاتل ومن المقتول اذا نحن التقينا قال فلما رآه ابا سفيان انه قد احرز
العير وخاف بها ارسل اليهم انكم خرجتم لتمنعوا عيركم واموالكم فقد جئت اليكم سالمًا
باموالكم فقال ابو جهل لعنه الله واللات والعزى لا نرجعنا حتى نرد بدرًا وكان بدر
موسم لهم من مواسم العرب لهم فيه سوق عظيم يرفع كل سنة فنقيم فيه ثلاثة ايام
ونجز الجزور ونسقي الخمور ويعزف علينا القيان ونطعم الطعام حتى تسمع بنا
العرب وبمسيرنا حتى يهابونا الى الدهر وسمع بنا محمد عبد الله صلى الله عليه وآله
وسلم ومن معه من رعاة الاغنام فامضوا يا سلام فقام الاخنس ابن مالك
وقال يا معاشر قريش لا تصغوا الى قول ابي جهل فقد خبنا اموالكم وصاحبكم ابو
سفيان فارجعوا واجعلوا من بعض جبالكم فانه لا حاجة لكم ان تخرجوا فرغير ضيعة
لكم ولا موسم فانفردون بني زهرة وكان الاخنس فيهم مطاعًا فيقيم في الجيش
زهري ورجع طالب ابن ابي طالب فلما نظر ابا جهل لعنه الله الى طالب قد انفرد
ورجع ببني زهرة ناداه ابا جهل لعنه الله وقال لقد علمنا يا بني هاشم وعرفنا
وان خرجتم معنا فان هواكم مع محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم سار عدوهم
يقدم قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من وادي بدر خلف الكثيب العقنقل و
قلب عدو الله غدير بدر برخ العدوة الدنيا وضربوا هنالك الخيام ونصبوا الرايات
والاعلام والرادقات وضربوا البوقات والطنابير ولعبوا الصبيان بين
ايدي مشايخ قريش بالمزاهر وزجروا هنالك الجزور وشربوا الخمور وهبط جبريل عليه
السلام وله جناح برخ المشرق وجناح برخ المغرب فنادا من الهوى السلام عليك
يا حبيب الله وحبيب القلوب السلام المؤمن يقرئك السلام ويقول لك اقراء

يا ايها النبي

يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس
المصير ثم قال اقراء هناك الله يا محمد فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظًا غليظ
القلب لانفضوا من حولك يا محمد ان قريش قد خرجت من مكة لحربك وقتالك وقد
نزلوا في العقنقل بالعدوة القصوى من بدر والله تعالى يامرك بالخروج اليهم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف
بين قلوبهم فاستدع قومك من دخل في الاسلام وشوقهم الى الجنة وا وعدهم
بالنصر من الله تعالى والفتح المبين وانهض بهم الى بدر فان الله تعالى ناصرك ومعينك
بملائكته ثم عرج جبريل عليه السلام ونهض النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنور يخرج
من بين اثوابه فنادا بين بلال ابن حمامة قال لبيك يا رسول الله فقال طوف على
المسلمين وكافة الموحدين اجيبوا نبيكم خفافًا وثقالًا رحمكم الله فنادا بلال كما
امره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل المهاجرين والانصار يهرعون الى المسجد
من كل مكان حتى امتلا المسجد وفاض من طرفيه فلما تكامل جمعهم صعد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر نفسه وصلى الله
عليها وقال معاشر المسلمين اشيروا علي نبيكم رحمكم الله تعالى فقام مولانا امير المؤمنين
عليه الصلاة والسلام وهو عند ذلك حدث السن فقال يا نبي انت وامي يا رسول الله
فتهلل وجه رسول الله وقال يا علي انت وامي اقعد يا ابا الحسن من جبك خوف الامن
والامان ومن ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحبط عمله ثم قام المقداد ابن
الاسود الكندي رضي الله عنه وقال انهض بنا يا رسول الله نحاربهم الحرب
الشديد وان كانوا اكثر منا عددًا فوالله ما يقتل منا رجلًا حتى يقتل منهم

Copyright © King Saud University